

الفهارس الإلكترونية وأوعية الحفظ الرقمية

وأثرها في تحقق المخطوطات العربية

أ.د. أبوبكر كافي

جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة

Electronic catalogs and digital archives and their impact on the authentication of Arabic manuscripts

ملخص البحث

يستعرض هذا البحث أهمية الفهارس الإلكترونية كوسيلة مساعدة في التعرف على المخطوطات وأماكن وجودها وتعدد نسخها مما يسهل مهمة الباحث، وقد عرضت الورقة إلى التعريف بأنواعها وذكر أهمها، كما تم التعريف بأوعية الحفظ الإلكترونية المتمثلة في الأقراص بمختلف أنواعها، والمواقع الإلكترونية، والتطبيقات الذكية مع التعريف بأشهرها.

Research Summary

This research reviews the importance of electronic catalogs as a means of assistance in identifying manuscripts, their locations, and their multiple copies, which facilitates the researcher's task. The paper presented an introduction to their types and mentioned the most important of them. It also introduced electronic storage containers represented by various types of disks and electronic websites. And smart applications with an introduction to the most famous ones

الكلمات المفتاحية: فهارس إلكترونية – مخطوطات مرقمنة- مواقع المخطوطات- أوعية رقمية.

. **Keywords:** electronic indexes - digitized manuscripts - manuscript sites, digital receptacles

تعد الفهارس الإلكترونية كوسيلة مساعدة في التعرف على المخطوطات وأماكن وجودها وتعدد نسخها مما يسهل مهمة الباحث، فأردت في هذه الورقة إلى التعريف بأنواعها وذكر أهمها، كما تم التعريف بأوعية الحفظ الإلكترونية المتمثلة في الأقراص بمختلف أنواعها، والمواقع الإلكترونية، والتطبيقات الذكية مع التعريف بأشهرها.

إشكالية البحث: تحاول الورقة الإجابة على هذا السؤال: إلى أي مدى يمكن للباحث الاعتماد على الفهارس الإلكترونية وأوعية الحفظ الرقمية في عملية التحقيق للمخطوطات وماهي إيجابياتها وسلبياتها؟ وقد حاولت الإجابة على هذا الإشكال ضمن الخطة الآتية:

المطلب الأول: الفهارس وأنواعها والتعريف بأشهرها

المطلب الثاني: أوعية الحفظ الإلكترونية وأنواعها والتعريف بأشهرها.

الخاتمة وتتضمن أهم النتائج والتوصيات

المطلب الأول: الفهارس وأنواعها والتعريف بأشهرها

تعد الفهارس من أهم الوسائل المساعدة في التعرف على المخطوطات والقيام بدراساتها وتحقيقها ونشرها، ولقد كانت الفهارس الورقية ولا تزال مصدرا مهما في هذا الصدد، ولكن في عصرنا هذا ظهرت فهارس جديدة أكثر سهولة وعملية في التعرف المخطوطات العربية وتحقيقها ويمكن تقسيم هذه الفهارس إلى قسمين:

1- فهارس على أقراص مدمجة: وهي أول ما ظهر في مواكبة التقنية الحديثة ومن أحسنها فهرس مركز فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية وقد تم في قرص مدمج بعنوان "خزانة التراث" وهو فهرس شامل لعناوين المخطوطات وأماكنها وأرقام حفظها في مكتبات العالم. من إنجاز شركة العريس للكمبيوتر واستغرق العمل فيه أكثر من أربعة عشر سنة. وهو فهرس جامع وميسر

2- فهارس على مواقع النت: وهي تشمل المواقع الرسمية للمكتبات الوطنية في كل دولة، وكذا مواقع وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، مواقع الجامعات والمراكز البحثية الرسمية والخيرية، وفيما يلي نماذج منها: نماذج من فهارس الجامعات:

فهرس قسم المخطوطات بجامعة الملك السعود: ورابطه: <https://makhtota.ksu.edu.sa/>

وهذا الفهرس يتضمن استعراض المخطوطات والبحث عنها عن طريق العنوان أو المؤلف أو العلم ويعطيك عدد الصفحات وإمكانية تحميل المخطوط بكل يسر ويتضمن ما يزيد عن 7800 مخطوطا

فهرس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

المكتبة الوطنية التونسية وهذا رابطها على الشبكة العالمية

<http://www.bibliotheque.nat.tn/>

-مركز الدراسات الإسلامية بالقيروان

<http://www.ceik.rnu.tn/>

-جامعة الزيتونة

<http://www.uz.rnu.tn/>

-وتحتوي على مجموعة قيمة من المخطوطات التونسية الإسلامية موضوعة على ذمة الباحثين وهي جامعة تشرف لإضافة إلى مركز الدراسات الإسلامية بالقيروان على مؤسستين جامعتين بهما مكتبتين ثريتين كذلك هما

-المعهد العالي لأصول الدين بتونس

<http://www.isth.rnu.tn/>

-المعهد العالي للحضارة الإسلامية

<http://www.isci.rnu.tn/>

المطلب الثاني: أوعية الحفظ الإلكترونية: أنواعها والتعريف بأشهرها.
أولاً: الأقراص المرنة والأقراص الصلبة: وتحتفظ كثير من المراكز بمصورات للمخطوطات في الأقراص المرنة والصلبة سواء في الحواسيب أو الأقراص الصلبة الخارجية ذات السعة الكبيرة
ثانياً: المواقع الإلكترونية :

هذه الروابط مستفاداً من مواقع متعددة والكثير من المواقع توفر خاصية البحث

المواقع العربية:

1: مركز ودود للمخطوطات الرابط الفهارس

2: مكتبة المحجة للمخطوطات الرابط

3: مخطوطات جامعة الملك سعود الرابط

4: جامع المخطوطات الإسلامية الرابط 1 الرابط 2

5: مخطوطات جامعة النجاح الرابط

6: ملتقى أهل الحديث للمخطوطات الرابط

7: مخطوطات مكتبة الألوكة الرابط

8: ملتقى أهل الأثر الرابط

9: جمعية الدعوة إلى القرآن و السنة الرابط

10: المكتبة الوطنية المغربية الرابط

11: مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود الرابط

12: موقع يوسف زيدان الرابط

13: مكتبة المصطفى الإلكترونية الرابط

14: الجمعية العلمية السعودية: الرابط

15: مخطوطات مكتبة مسجد الجزائر بعكا (صورتها المكتبة البريطانية) الرابط

16: مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى (صورتها المكتبة البريطاني) الرابط

المواقع الأجنبية:

1: المكتبة الرقمية - ميونيخ الرابط

2: مركز الأبحاث الإسباني الرابط

3: مكتبة جامعة بلغراد الرابط 1 أو الرابط 2

4: مكتبة برلين الرابط

5: مخطوطات منجانا الرابط

6: مخطوطات اندلسية الرابط

7: المخطوطات المتوسطة الرابط

8: مكتبة جامعة لايبزيغ الرابط

9: المكتبة الرقمية العالمية الرابط

10: مخطوطات المعهد الموريتاني/ فريبورغ الرابط

11: مخطوطات جامعة برينستون الرابط

12: مخطوطات جامعة هارفارد الرابط

13: المكتبة الوطنية الفرنسية الرابط

14: الجامعة الأمريكية ببيروت الرابط

15: متحف والترز الرابط

16: مكتبة جامعة براتيسلافا الرابط

17: مخطوطات هيدلبيرغ الرابط

18: مخطوطات كوبنهاغن الرابط

19: مخطوطات جامعة ميشيغن الرابط

20: بودليان أوكسفورد الرابط

21: مجموعة داير طوكيو الرابط

22: المكتبة الأوروبية الرقمية للمخطوطات الرابط

23: مخطوطات مالي الرابط

24: مجموعة مناسيان لمخطوطات القرآن الكريم الرابط

25: مكتبة جامعة ميلبورن الرابط

26: مخطوطات عربية / لندن الرابط

27: مخطوطات عربية في كتابخانه مجلس شوري ايراني الرابط

- 28:مخطوطات يمنية الرابط
- 29:مركز الدراسات الشرقية و الافريقية/ يال الرابط
- 30:مخطوطات متحف جامعة mgimo الروسية الرابط
- 31:مخطوطات من جامعة بنسلفانيا الرابط
- 32:مخطوطات متحف آغا خان الرابط
- 33:مكتبة الصهاينة الرقمية الرابط
- 34:المخطوطات الطبية بمكتبة ويلكوم الرابط
- 35:مخطوطات مالي الرابط
- 36:مخطوطات من موقع جامعة ييل الرابط
- 37:المكتبة الخالدية بالقدس (بعض مخطوطاتها متاحة للتنزيل (الرابط
- 38: مشروع: الموروث الثقافي الأوربي على الشبكة الرابط.
- 39:المكتبة الرقمية كميريدج الرابط.
- 40:خزانة مخطوطات رقمية من أندونيسيا الرابط
- 41:مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى (صورتها المكتبة البريطانية) الرابط
- 42:مخطوطات مكتبة مسجد رياضه / لامو بكينيا (صورتها المكتبة البريطانية) الرابط
- 43:المكتبة الوطنية الاسبانية الرابط أو الرابط
- 44:مخطوطات متحف صفوت بك باساجيك (البوسنة (الرابط.
- 45مخطوطا للتحميل من مجموعة طوماس فيشر (جامعة تورنتو - كندا) الرابط الشرح
- 46: موقع جامع المخطوطات للشهري: وهو عمل فردي تطوعي ضخم وقد تضمن الألاف من المخطوطات من مختلف المكتبات في العالم العربي والغربي ضمن موقعه : الباحث العلمي: وهو محرك بحث بقاعدة بيانات ضخمة تضم أكثر من 140 الف كتاب وأكثر من 400 ألف مخطوط

رابط الموقع: <https://bahith.app/>

وهذا رابط جامع المخطوطات للشيخ الشهري رحمه الله وجزاه الله خيرا <http://wqf.me>:
وهذه أسماء وروابط مكتبات المخطوطات المصورة التي رفعها (مشرف الشهري) على أرشيف بروابط مباشرة ودائمة إن شاء الله تعالى وحجمها يتجاوز الـ 15 تيرا كأكبر رفع للمخطوطات الإسلامية.

رفع مخطوطات مكتبة تشستريتي على هيئة pdf وهي 2144 مخطوطة بحجم 108 جيجا

<http://www.ahlalhdeth.com/vb/showthread.php?t=353960>

رفع مخطوطات مكتبة المسجد الحرام - 4780 مخطوط - 1260 جيجا

<http://www.ahlalhdeth.com/vb/showthread.php?t=351797>

مخطوطات جامعة الملك سعود على هيئة pdf وهي 7800 مخطوط بروابط مباشرة

<http://www.ahlalhdeth.com/vb/showthread.php?t=355729>

حمل مخطوطات دار الكتب المصرية أكثر من 4000 مخطوط ، 600 جيجا

<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=356415>

مخطوطات مكتبة الظاهرية - 1473 مخطوط بروابط مباشرة

<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=357270>

مكتبة الإسكوريال كاملة قرابة الـ 1700 مخطوط

<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=354040>

مكتبة الغازي خسرو بك بسراييفو 1200 مخطوط 107 جيجا بروابط مباشرة

<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=357531>

بعض مخطوطات طوكيو 64 جيجا

<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=357534>

مكتبة الأحقاف للمخطوطات بترميم ومؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية

<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=357412>

مكتبة محمد بن عبد الله آل عبد القادر بالأحساء

<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=357467>

مجموعة ولي الدين أفندي – 1200 مخطوطة بروابط مباشرة مع فهرس مفصل (إكسيل)

<https://archive.org/details/M-turkia01>

مخطوطات المنظومة اليمينية (1688 مخطوط) (175 جيجا)

<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=357359>

مخطوطات مركز نجيبويه 1150 مخطوطة

<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=357433>

بعض مخطوطات وزارة الأوقاف الكويتية 30 جيجا

<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=357421>

مخطوطات مكتبة المنوعات الكبرى (ألواح) أكثر من 8000 مخطوط بروابط مباشرة

<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=356800>

مكتبة المخطوطات المنوعات الكبرى - pdf - أكثر من 5000 مخطوط بروابط مباشرة

<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=356524>

مكتبة الأوقاف المصرية (السيدة زينب) 173 جيجا - 8 آلاف مخطوطة تقريبا

<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=356143>

حمل مخطوطات جامعة فريبورغ الألمانية على شكل اسطوانات

<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=290313>

مكتبة فيض الله - درة المكتبات التركية - 2288 مخطوطة بحجم يجاوز الـ 600 جيجا
<https://archive.org/details/M-turkia02> الصفحة الأولى حتى الملف رقم 15000 بحجم 300 قيقا
المتبقي من مكتبة فيض الله <https://archive.org/details/M-turkia03>
مكتبة راغب باشا 11 1-500 بحجم 100 جيجا <https://archive.org/details/M-00039>
مكتبة راغب باشا 2 1500 مخطوطة بحجم 180 جيجا <https://archive.org/details/M-00040>
مكتبة مكة المكرمة (المولد سابقا)
<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=345521>
مخطوطات مكتبة بلدية الإسكندرية - 1158 مخطوطة بحجم 135 جيجا
<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=355978>
رفع مخطوطات دار الإفتاء السعودية 1050 مخطوطة ، 87 جيجا
<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=354896>
مخطوطات المكتبة التيمورية - 2000 مخطوطة - 422 جيجا
<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=356007>
رفع مخطوطات مكتبة الأزهرية 3000 مخطوط تقريبا ، 64 جيجا
<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=355941>
مخطوطات مكتبة المسجد النبوي الشريف 1500 مخطوطة ، 255 جيجا
<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=355686>
مخطوطات المكتبة العلمية الصالحية في عنيزة التابعة للأوقاف
<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=354718>
مكتبة الملك عبدالعزيز بالرياض
<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=346037>
حمل مخطوطات دار الكتب القطرية 458 جيجا ، 1515 مخطوطة
<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=354385>
حمل مخطوطات الشيخ حمدي السلفي
<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=159562>
مخطوطات مكتبة أمان الله خان - بشاور - باكستان
<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=207370>
مكتبة عنيزة
<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=207370>
مخطوطات الجامعة الإسلامية 13 ألف مخطوط
<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=358851>

مكتبة نور عثمانية 4871 مخطوطة

<https://archive.org/details/M-000p73> نور عثمانية من 1-500 116 جيجا

<https://archive.org/details/M-000p75> نور عثمانية من 104 1000-5001 جيجا

نور عثمانية من 1

<https://archive.org/details/M-000p76> 001-2000 بحجم 200 جيجا

<https://archive.org/details/M-000p78> نور عثمانية 2001-3000

<https://archive.org/details/M-000p79> نور عثمانية من 3000-5000 وبحجم تقريبي 300 جيجا

مخطوطات قسم التفسير - مكتبة مكة المكرمة

<http://wqf.me/?p=16986>

مكتبة: كوبريلي زاده محمد باشا بحجم 200 جيجا

<https://archive.org/details/M-00080>

مكتبة محمد عاصم 67 جيجا

<https://archive.org/details/M-00081>

2000 مخطوطة من مكتبات هندية بروابط مباشرة

<http://www.ahlalhdeth.com/vb/showthread.php?t=362181>

ثالثا: التطبيقات الإلكترونية: وخاصة تطبيق التليغرام: وهي عديدة ومتنوعة وجلها تطوعية ومجانية

نذكر منها:

1. جامع المخطوطات للشهري وهي: أكبر قناة تليجرام تضم مئات المكتبات للمخطوطات

[رابط القناة: https://t.me/joinchat/P_0k8fFWC7c1M2M8](https://t.me/joinchat/P_0k8fFWC7c1M2M8)

2. مخطوطات حديثة: وهو حساب لأخينا أد محمد بن تركي التركي أستاذ الحديث وعلومه

بجامعة الملك سعود: وتتضمن نوادر المخطوطات المواقع مما لم يحقق أو حقق على

نسخة لم تعتمد فيها تلك المخطوطة.

3. التراث المغربي المخطوط: وهو حساب على تطبيق على التليغرام يهتم برصد المخطوطات

المغربية في مختلف العلوم والفنون

4. المخطوطات الجزائرية في الخزائن العالمية: وهو حساب لأحد الدكاترة الجزائريين.

يهتم بتتبع مخطوطات العلماء الجزائريين عبر الخزائن العالمية، وبيان ما تم تحقيقه

ودراسته سواء في دراسات أكاديمية أو غيرها مع حصر جميع النسخ الممكنة للمخطوط

وبيان ما لم يتم اعتماده في التحقيقات السابقة، وقد جمع لبعض المخطوطات 28 نسخة

وهو كتاب "سكردان السلطان" لابن أبي حجلة التلمساني.

الخاتمة: من خلال هذا العرض نخلص إلى جملة من النتائج منها:

- كثرة الفهارس الإلكترونية وتنوعها ، واختلافها من حيث الفائدة والدقة واليسر.
- النقص الملحوظ في مضامين الفهارس الإلكترونية بحيث لا تستوعب كل المخطوطات العربية ومن ثم لا يمكن الوثوق بها وثوقا كاملا.
- كثرة الأوعية الإلكترونية التي تشتمل على المخطوطات مما تسبب في تكررها دون إضافة الجديد مما ينتج عنه إضاعة للوقت وللجهد دون كبير فائدة.
- عدم رقمنة الكثير من التراث المخطوط في مختلف المكتبات وعدم اكتمالها في مكتبات أخرى.

ومما تقدم نوصي بالآتي:

- ضرورة الإسراع في إكمال الرقمنة وإتاحة المخطوطات المرقمنة للباحثين.
- ضرورة تحيين الفهارس الإلكترونية وتتميمها واستدراك نقائصها.
- إنشاء مجمع عام دولي للمخطوطات العربية المرقمنة بحث يشمل جميع المكتبات والفهارس.